قرى الضيف

(أنت القرين لكل جد مقبل ... أنت البشير بكل فتح داني) .

(لك عزمة بهرام من أتباعها ... لك همة تسمو إلى كيوان) .

(فإذا ركبت ضمنت كل أمان ... للخائفين ونيل كل أماني) .

(وإذا أقمت فإن ذكرك ظاعن ... تسري به الركبان في البلدان) .

(فقت الأنام حجى وفقت شجاعة ... ورجحت عند الجود في الميزان) .

(إن الفتوح على يديك تتابعت ... كتتابع الأنواء في نيسان) .

(حفروا الخنادق حولهم فكأنما ... حفروا مقابرهم لدى الخذلان) .

(وتعززوا بالماء ثم سقوا به ... كسقاوة الممطور بالطوفان) .

(غدروا فغودر منهم أرواحهم ... في النار والأشباح في الغدران) .

(خفقت بنودك حولهم فكأنما ... طارت قلوبهم من الخفقان) .

(وسرت طوارق لطف كيدك فيهم ... كلطافة الأرواح في الأبدان) .

(ولئن حسدت فلست أول سابق ... يرميه بالبغضاء ألأم واني) .

(إن الكريم محسد في قومه ... وترى الحسود مطية الأشجان) - من الكامل - .

وله فيه من أخرى .

(أمن الملال أم الخفر ... هذا التشاجي والضرر) .

(أم غرك الصبح الذي ... أطلعت من ليل الشعر) .

(أم عرضت أيدي الخطوب ... صفاء ودك للكدر) .

(وأرى المقام ببلدة ... لا تشتهي إحدى الكبر) .

(وأعد نفسي في الحضر ... لكن همي في السفر) - من مجزوء الكامل